

# قَصِيدَةُ صَلَّى إِلَهِ

Qaseeda Swallal Ilah of Sheikh  
Veliancode Umer Qazi

It is the famous poem recited by Sheikh Veliancode  
Umer Qazi when he visited Raula Shareef

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى إِلَهِ عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذِي  
خُلُقٍ بِنَصِّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا  
فَطَّا غَلِيظًا لَمْ يَكُنْ بَلْ لَيْنًا  
بَرًّا رَوْفَ الْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
أَحَبُّتُ أُمَّيَّا يَكُونُ عَلِيمًا  
عِلْمًا يَفُوقُ الْقَارِئِينَ يَتِيمًا

وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ الْأَمِينُ خَدِيمًا  
فَيَاضَّةً كَفَّاهُ جَاءَ كَرِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
مِنْ رَبَّنَا يَدْعُو الْوَرَى تَعْمِيمًا  
فَهَدَى يُعَلِّمُ دِينَهُمْ تَعْلِيمًا  
وَمَحَاسِنَ الْخُلُقِ الرِّضَى تَثْمِيمًا  
وَمُقَوِّمًا نَهْجَ الْهُدَى تَقْوِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
وَأَسَاسَ كُفْرٍ هَدَّاهُ تَهْدِيمًا  
وَحَبَى بِهِ نَجْمُ الضَّلَالِ وَخِيمًا  
وَعَدَى الْعَدُوِّ عَنِ السَّمَاءِ رَحِيمًا  
ذُلًّا وَدِينُ الْكُفْرِ كَانَ ذَمِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

جَا رَحْمَةً بِمَكَارِمِ مُتَزَيِّنًا

مُتَعَطِّفًا لِجَمِيعِ خَلْقٍ مُحْسِنًا

بِشَّرِيعَةِ الْجَدِّ الْعَلِيِّ مُتَدَيِّنًا

أَعْنِي خَلِيلَ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يُؤَلِّي مُطِيعًا جَنَّةً وَنَعِيمًا

وَعُصَاةُ دَارِ الرَّدَى وَجَحِيمًا

لِلَّهِ سَبَّحَ حَادِثًا وَقَدِيمًا

طَاوُسُ حُضْرَةِ قُدْسِهِ مَكْتُوبًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

قَبْلَ السُّؤَالِ لِمَنْ أَتَاهُ عَدِيمًا  
يَرْجُوهُ يُعْطِيهِ الْمَرَامَ جَسِيمًا  
مَنْ أَابَاهُ وَغَيْبَةً وَنَمِيمًا  
مَجْبُولُ جِسْمٍ فِي السَّخَاءِ وَسِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
مَنْ عِنْدَهُ كَانَ النَّبِيُّ الْمُنْتَخَبُ  
مِنْ كُلِّ خَلْقِ اللَّهِ مَحْبُوبًا أَحَبُّ  
فَسَعَادَةٍ عَظْمَى وَفَوْزُ غَدٍ كُتِبَ  
وَالْأَمْنُ مِنْ نَارِ الْعَذَابِ سَلِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
وَضَمِنْتَ ظَبِيَّةَ كَافِرٍ حَتَّى ارْتَضَعُ  
أَوْلَادُهَا عَادَتْ كَمَا عَهْدُ وَقَعُ

فَرَأَاهُ صَائِدُهَا فَعَنْ كُفْرٍ رَجَعُ  
فَاخْتَارَ صَائِدُهَا هَذَاكَ قَوِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
حُبُّ النَّبِيِّ وَمَذْحُهُ خَيْرُ الْعَمَلِ  
وَعَسَى إِلَهُ بِهِ يُبْلَغُهُ الْأَمَلُ  
وَلَهُ بِنَيْلِ شَفَاعَةٍ طَهُ كَفَلُ  
عِنْدَ إِلَهِ مُنْعَمًا تَنْعِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
وَسَرَيْتَ لَيْلًا لَا يَزَالُ بِهِمًا  
فَوْقَ الْبُرَاقِ مُسَرَّجًا مَزْمُومًا  
تَرْقَى يُسَايِرُكَ الْأَمِينُ نَدِيمًا  
تَعْلُوا لِحَضْرَةِ قُدْسِهِ تَقْدِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

إِذْ جَاءَ إِلَى كُلِّ النَّامَةِ تَصَفًّا

رُسُلٌ وَأَمْلَأكُ وَرَاءَ الْمُصْطَفَى

فِيهِمْ إِمَامًا قَدَّمُوهُ مُشَرَّفًا

صَلَّى بِكُلِّ خَلْفَةٍ مَأْمُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

عِنْدَ اتِّفَاقِ نَبِينَا بِالْأَنْبِيَا

وَكِرَامِ رُسُلِ اللَّهِ لَمَّا أُسْرِيَ

هَنَؤُهُ تَبَشِيرًا بِجَاهٍ أُوتِيَ

كُلُّ يُرَحَّبٍ ضَاحِكًا وَبَسِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا



فَرَأَى عَلَى عَجَبٍ أَبَاهُ إِذَا نَظَرَ  
يُمْنَاهُ يَضْحَكُ وَالشَّمَالُ إِذَا بَصَرَ  
يَبْكِي وَيَحْيَى وَالْمَسِيحَ وَمَنْ حَضَرَ  
وَرَأَى الْخَلِيلَ وَيُوسُفًا وَكَلِيمَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
وَرَأَى عَجَائِبَ عَالَمِ الْمَلَكَوتِ  
وَسَرَائِرَ النَّاسُوتِ وَالْجَبَرُوتِ  
عَيْنًا مُدْرَسَ مَسْجِدِ اللّٰهُوتِ  
كَمِ مَنْ لَدُنِّي حَوَاهُ عُلُومَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
حَتَّى لِبَحْرِ النُّورِ جَبْرِيلُ وَقَفَ  
فِي شَطِّهِ رُغْبًا فَوَدَّعَ وَهَتَفَ

دَعْنِي تَقَدَّمْ يَا حَبِيبِي لَا تَخَفْ  
أَبْشِرْ تُنَاجِي رَبَّكَ الْيَوْمَ  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
جَا مَقْعَدَ الصَّدَقِ الْعَلِيِّ مُعَظَّمَا  
فِي الرَّفْرِفِ الْخُضْرِ الشَّرِيفِ مُقَدَّمَا  
لِلْحُضْرَةِ الْعَلِيَاءِ فَرْدًا بَعْدَ مَا  
جَبْرِيلُ قَامَ مَقَامَهُ الْمَعْلُومَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
بِبَسَاطَةِ قُدْسِ اللَّهِ لَمَّا أَنْ وَصَلَ  
حَيَّاهُ لِلَّهِ التَّحِيَّاتُ الْفُضْلُ  
وَمُبَارَكَاتُ وَالصَّلَاةُ كَمَا نُقِلُ  
فِي السَّيْرَةِ الْحَلَبِي حَتَّى تَتِمَّ مَا



صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَلَهُ مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ الْمُنْجَتِي  
لِمُحَمَّدٍ مَحَبَّةً وَحُبُّهُ عِلْمٌ مَوْهَبٌ

بِأَنَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَذَا النَّبِي  
قَدْ جَا جَوَابُ إِلَهِهِ تَعْظِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

إِذَاكَ يَدْعُو اللَّهَ طَهَّ قَائِلُ

مَرُورِي تَسْلِيمٌ عَلَيْنَا شَامِلُ

بِالصَّالِحِينَ كَذَلِكَ رَبِّي فَاعِلُ

بِدُعَائِهِ لِلصَّالِحِينَ عَمِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَهُنَاكَ حَمَلَتْهُ عَرْشُهُ شَهِدُوا بِأَن  
لَا رَبَّ إِلَّا اللَّهُ تَوْحِيدًا وَأَنَّ  
هَذَا رَسُولُ اللَّهِ عَبْدٌ مُؤْتَمَنٌ  
لِرِسَالَةٍ تَبْلِيغِهَا تَفْهِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
فِي قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَقْرَبَ  
مِنْ رَبِّهِ هَذَا النَّبِيُّ الْمُجْتَبَى  
فَرَّاهُ عَيْنًا وَفُؤَادًا مَرْحَبًا  
فَسَقَاهُ كَأْسَ مَحَبَّةٍ تَسْنِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
مَا بَيْنَ رَبِّي وَالْكَلِيمِ تَرَدَّدًا  
تَخْفِيفَ مَفْرُوضٍ عَلَيْهِ تَشَدَّدًا

خَمْسِينَ نَحْوَ الْخَمْسِ حَتَّى حُدِّدَا  
إِذْ جَاءَا يُكَلِّمُ رَبَّهُ تَكْلِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
خَتَمَ إِلَاهُ بِهِ النُّبُوَّةَ ظَاهِرُ  
مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ الْخِتَامُ الْفَاخِرُ  
فِي الْفَضْلِ سَابِقُهُمْ وَبَعَثْنَا آخِرُ  
يَاسِينَ نَبِيِّ خَاتِمِ مَخْتُومَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ عَلَى أَعْيَابِكُمْ  
عُمَرُ الْفَقِيرِ الْمُرْتَجِي لِجَنَابِكُمْ  
يَرْجُو الْعَطَاءَ عَلَى الْبُكَاءِ بِبَابِكُمْ  
وَالدَّمْعُ فِي خَدَّيْهِ سَالَ سَجِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

لَا مِنْ كَرِيمٍ مِثْلَكُمْ لِلْمُرْتَجِي

فِيْمَنْ مَضَى قَبْلًا وَلَا فِيْمَنْ يَجِي

وَأَنَا اللَّهُيْفُ فَكُرْبَةً لِي فَرَج

حَيْرَانَ مِنْ ذَنْبِي أَسَفْتُ كَظِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

مَا جَفَّ دَمْعٌ سَالَ مِنْ عَيْنَيْنِ

لَكِنَّهُ يَجْرِي عَلَى الْخَدَّيْنِ

مِنْ حُبِّ قَلْبِي سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ

حَيًّا وَمَيِّتًا فِي التُّرَابِ رَمِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

إِذْ جِئْتُ طَيِّبَةً رَّوْمَ زُورَةٍ قَبْرِهِ  
فَهَنَّاكَ قُفْتُ أَشُّمُ رِيًّا نَشْرِهِ  
أَغْمِيَتْ مَذْهُوشًا لِهَيْبَةٍ قَذْرِهِ  
حُبًّا وَإِنْ كُنْتُ الْمُسِيءُ أَثِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
فَعَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ يَا خَيْرَ الْبَشَرِ  
أَزْكَى الصَّلَاةِ مَعَ السَّلَامِ الْمُنْتَشِرِ  
مِمَّنْ يُحِبُّكَ دَائِمًا عَاصِ عَمَرِ  
بِهِمَا مَفَازَ غَدٍ حَبِيتُ عَظِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
يَرْجُو غَرِيقُ بِالذُّنُوبِ مُحِبُّكُمْ  
أَنْ تُنْقِذُوهُ عَنْهُ رَاضٍ رَبُّكُمْ

فَضْلًا فَبِالْمَأْمُولِ يُحْظَى صَبُّكُمْ  
بِشَفَاعَةٍ كُنْتُمْ لَدَيْهِ زَعِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
وَدُخُولَ جَنَّاتٍ إِلَيْهَا سَابِقًا  
مَعَ فَائِزِي مُدَّاحِ طَهَ لَاحِقًا  
وَمَمَاتٍ سَعْدٍ بِالشَّهَادَةِ نَاطِقًا  
مُتَجَنِّبًا عَنِّي اللَّعِينِ رَجِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَا  
دَائِبًا كَمَا أَبْدَى الرَّشَادَ وَعَلَّمَا  
أَعْدَادَ كُلِّ مُكَوِّنَاتٍ كُلَّمَا  
حَجُّوا الْعَتِيقَ وَزَمَزَمًا وَحَطِيمًا



صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَزْكَى صَلَاةٍ بِالسَّلَامِ تَعَطَّرَتْ

تَغَشَّى شَفِيعَ الْمُذْنِبِينَ تَكَثَّرَتْ

عَمَّتْ وَأَلَّا وَالصَّحَابَ وَبَشَّرَتْ

فَاحَتْ كَمِسْكِ يَطْرَبُ الْخَيْشُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَعَلَيْكَ حُبًّا يَا رَسُولَ اللَّهِ

مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَاصِ صَلَاةُ اللَّهِ

مَعَهَا تَحِيَّاتُهُ سَلَامُ اللَّهِ

إِجْلَالٍ قَدْرِكَ عَاشِقًا تَفْخِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا